

التيار الوطني الحرّ

في ٣١ - ٨ - ٢٠٠١

بيان

ما أشيع له إعلامياً من أجواء حوار جدي وإيجابي ساد إجتماع رئيس الجمهورية مع أعضاء من لقاء قرنة شهوان، لا يخفي حقيقة أن رئيس الجمهورية كان سلبياً في كافة ردوده وبالأخص تلك المتعلقة بالأساسيات ومنها:

— إقفاله باب البحث بموضوع انسحاب الجيش السوري، وتأكيدَه على دور سوريا الإيجابي في لبنان.

— رفضه القاطع لمحاسبة ومحاكمة مرتكبي القمع والإعتداء على المواطنين، والأخطر طلبه عدم مقارنة لبنان بالدول المتقدمة، ولزوم اعتباره من دول العالم الثالث، وبالتالي مقارنته بالدول المحيطة، لذلك يبقى ما خرج به اللقاء من الحوار المزعوم، إثباتاً قاطعاً، ليس فقط على ما سبق وأعلنه من عقم المراهنة على الحوار مع سلطة مرتهنة القرار لا موقف لها غير ما تمليه عليها دمشق، بل وأيضاً على انكشاف وسقوط مناورات استيعاب المعارضة، وفرض الإستسلام عليها، وتبديد مطالبها الوطنية.

إننا، وإذ نعيد التذكير بأن المطلب الأساسي والأول للمعارضة الحقيقية هو انسحاب الجيش السوري من لبنان، نؤكد جازمين بأن الشعب اللبناني قد بات محصناً ضد محاولات استغبائه، متمسكاً أكثر من أي وقت مضى بحقه في الإرتقاء بلبنان إلى أرقى مرتبة في الحضارة واحترام حقوق الإنسان.